

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من د- [REDACTED] إلى من يهمله الأمر

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

هذه المظلمة التي نكتبها ليست فقط من أجل ان نوضح براءة الاخـت [REDACTED] من التهمة التي تعذرت بسببها ولكن لتسليط الضوء على الأخطاء والمظالم الموجود في ديوان الصحة حتى نرتقى بدولتنا ونساعد في بنائها كما قال تعالى "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (سورة المائدة2)، وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم "يَقُولُ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ" صحيح مسلم ، ونحن رفعنا لكم ما عندنا حتى نبرء زمتنا امام الله عز وجل ونضعه في أعناقكم، ونسأل الله ان يعينكم ويسدد رايكم وييسر لكم رفع الظلم فكما قال النبي صلى الله عليه وسلم "الظلم ظلمات يوم القيامة" صحيح البخاري

هي لم تلقي اللوم على الاخ امير الطبية د- [REDACTED] فهي تقول أنه أخ جيد ومجاهد صادق نحسبه والله حسيبه وذلك لما رأته بعينها منه في حصار البوكمال حيث كانت هي وزوجها أبو عمر معه في الحصار يطببون الجرحي ويسعفون الجنود ويقاتلون الكفار جنباً إلى جنب نحسبهم والله حسيبهم من الصالحين المخلصين جميعاً.

في القضية الاول عندما أتى الأخ ابو [REDACTED] هي لم تكن مستعدة لانها لم يكن معها أخت مترجمة حيث أن عربيتها ضعيفة جداً، وبسبب هذا لم تستطع ان تدفع التهمة الموجهة اليها باللغة العربية ضعيفة التي لديها، فقد كانت مرتبكة وفي صدمة لان الأخ ابو [REDACTED] عندما واجهها وأصدر امر الجلد بدأ بسرد اتهامات كثيرة موجهه إليها صوعقت منها لكثرة الأكاذيب التي أحتوتها تلك التهم والتي بموجبها تم تعذرها بالجلد ولكن بفضل الله هي استطاعت أن ترد على أغلب اتهامات التي فهمتها ولكن الثلاثة التي بقت والله هي لم تستطع ان تفهمها فلذلك صمتت ورضيت بالجلد إعمالاً لقول الله عز وجل: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (سورة النساء65)

مع العلم أنهم كتبوا في ورقة الحكم انهم سيجلدوها 100 جلدة ولكن في الواقع جلدوها 80 جلدة،

وفيما يلي رد الاخـت أم عبد الله الأفريقية - حفظها الله وهون عليها ما هي فيه -على التهم الموجهة عليها والتي جلدت بسببها ومنعت من مساعدة الأخوات بممارستها الطب:

الجواب على التهمة الاولى :

حيث قالت (نعم أنا توقفت عن العمل يوم الخميس 20 شوال ولكن كل الحالات الفيصرية الباردة أرسلت الي د- [REDACTED] (اختصاص نسائية في الشعفة) وهي كانت تعمل في مشفى بالشعفة 24 حيث أنه يوم عملياتها أصلا ، وكذلك عملت د/ [REDACTED] (طبيبة نسائية) في فحوصات العيادة الإستشارية و كشفت على الحالات التي جاءت للمركز ، أي أن العمل لم يتوقف ولم تتضرر المريضات بعدم عملي هذا اليوم)

• وذهبت الي محكمة المظالم وأغلب الاخوات من الكادر ذهبوا معها لكييدلوا بشهادتهم غمام القضاء

- تكلمت مع ديوان الصحة مرارا وتكرارا (أرسلت رساله 24 رمضان 1439) وقالت لهم اذا لم يعينونا في تغيير الوضع (الأخطاء الطبية) التي تسبب في موت الاطفال وتدهور حالة الامهات سأتوقف عن استقبال التحويلات من المشافي الأخرى
- وفي قولهم أنها أوقفت عن العمل بالكامل فقد كذبوا فقد كانت مستعدة لأي قيصرية طارئة مثلا المريضة الأخت [REDACTED] والتي أتت بعد أن أوقفت [REDACTED] عملها وكانت حالة طارئة حيث كانت حالة ارتفاع الضغط ونزلت [REDACTED] لإجراء العملية للأخت ولكن منعوها من اجراء العملية بسبب ادعائهم عليها بانها حرضت الكوادر ضد ديوان الصحة وقد قام بعمل تلك العملية طبيب والمخدر رجل #### ونطلب منهم أن يأتوا بشهود أنها قد فعلت ذلك
- ونود أن نعلمكم ان الأخت [REDACTED] لا تأخذ راتب من الديوان ولا يوجد عندها عقد معهم ولكنها تعمل لوجه الله عز وجل حتى لا تضطر النساء لكشف عورتاهن امام الرجال، ولم يلزموها باي برنامج فكيف تم تعزيرها على عدم السمع والطاعة، فهي إلى الآن لا تعرف السبب الشرعي لتعزيرها، فالسؤال ما هو السبب الذي تم تعزيرها عليه وماهي المعصية التي ارتكبتها؟

الرد على التهمة الثانية

بخصوص الحمل العزيز الذي حولته (حالة التوأم)

لم تكذب عليهم فقالت " لن أرجع في كلامها (المريضة كانت حالة ارتفاع خطورة وليست حالة طبيعية) للأسباب التالية:

المريضة أتت بتحويل من د- [REDACTED] مكتوب في الورقة أن وضعية الطفل الثاني ليست طبيعية أي عرضي (وورقة التحويل كانت قبل يومين من الولادة)

وقد قالت لها د- [REDACTED] اذا حدث لها ولادة تذهب الي مشفى السوسة صالة الولادة

قالت لها هناك يستطيعوا ان يساعدوك (مع العلم أن كل المشافي في هجين والكشمة والشعفة يرسلون كل الحالات الخطيرة الي مركز السوسة للولادة } هناك ملف للحالات التي تم سوء معالجتها بخطورة على حياة الأم او الجنين يتم إرسالها عندنا {)

الطفل الاول عندما أتت كان متوجه طبيعي ولكن بسبب وضعية الطفل الثاني الغير مستقرة يحتاج الي مراقبة بسبب وضعية الطفل وحالته {نبض الطفل} وتقدم الولادة ومستحيل مراقبة الاخت بدون كهرباء -فقد تكون الحالة عادية وقد تكون خطيرة وممكن تحدث خطورة مفاجئة- وحالة التوأم المتمائل تحتاج مراقبة ومتابعة بالأجهزة خاصة مع وجود طفل بالوضعية الطبيعية والخر عرضي.

ملحوظة : ينظر الي تعليقات د- [REDACTED] هذه الحالة بأنه لا بد من مراقبة الام والطفل ويلزم وجود كهرباء

واي مناقشات أخرى بهذه الحالة يجب أن تكون بوجود أخصائيين في هذا المجال مثل الدكتورة [REDACTED] وحدث سوء تفاهم في شهادة الاخت [REDACTED] علي هذه الحالة بسبب عدم فهم المصطلحات الطبية من قبل الأخ [REDACTED]

الرد التهمة الثالثة

بخصوص التخذير

اخطئوا في أمرين:

الاول: قالوا بأن الدكتورة قالت ان الاخوات من ذوات كفاءة واختصاصيات في التخذير، ولكنها قالت إنهن مؤهلات وأنظروا الى ورقة الشكوى التي كتبت ضدها

ثانيا: عندما قالت عن عمليات التخذير بأنها كانت بدون اى أخطأ طبية جديده، مثل موت الام او الجنين او اى أعراض مزمنة بسبب التخذير. كانت تريد تسليط الضوء على انه لم يكن هناك أى خطأ طبي أثناء التخذير او بعد انتهاء التخذير، وقد عذرت الدكتورة [] سبب ادعاء طالبة الطب الأخت ام [] تعلمت التخذير من قبل زوجها [] (وهو كان اختصاص في التخذير) وقد أخذوا شهادتها مع وجود ثلاثة إخوة المشرفين [] "فنين التخذير"، []، يريدون الإدلاء بشهادتهم في القضية حيث انهم متواجدون بالمستشفى، بينما هي أتت إلى المشفى يومين او ثلاثة تقريبا و رأت بعض الحالات من 400 حالة، فهل تقبل شهادة امرأة واحدة ويترك شهادة ثلاث رجال يستطيعون سماعها؟،

امرت بعدم إنكار المنكر

حيث قيل لها "إذا حصل منكر معين فلا تبادر بأي تصرف سوى كتابتها لهذا المنكر وإرسالها للجهة المسؤولة عن العمل على إزالته!" حتى ولو كانت إهدار حياة اشخاص ما؟

كيف هذا وقد امرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر بالمعروف حيث قال "يَقُولُ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ" صحيح مسلم

وقد قال الله تعالى كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ (ال عمران 110)

فهل يجوز شرعاً ان أرى منكر فأتركه ولا انكره حتى أرسل كتاب لتلك اللجنة حيث سيكون المنكر قد حدث وأنتها؟

ولا حول ولا قوة الا بالله